

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَرَضُ مُدَكْدَكَةً كَثُرَ بِهَا النَّاسُ وَرُعَاةُ الْمَالِ حَتَّى يُفْسِدَهَا ذَلِكَ
وَتَكْثُرَ فِيهَا آثَارُ الْمَالِ وَأَبْوَالُهُ مِثْلَ مَدْعُوكَةٍ وَهُمْ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ
يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ سَحَابَةٍ فَلَا يَجِدُونَ مِنْهُ بُدَاءً وَكَذَلِكَ مَدْعُوكَةٌ . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : أَرَضُ مَدْعُوكَةٌ لَا أَسْنَادَ لَهَا تُنْذِرُ الرِّمْتَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
دَكَّ الرَّجُلُ مَجْهُولًا فَهُوَ مَدْعُوكٌ : مَرَضَ أَوْ دَكَّهُ الْمَرَضُ وَنَصَّ أَبِي
زَيْدٍ : دَكَّتْهُ الْحُمَّى أَي : أَضْعَفَتْهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَمَةٌ مَدْكَةٌ
كَمَصْكَةٍ أَي بِكسر الميم : قَوِيَّةٌ عَلَى الْعَمَلِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَهُوَ مِدَكٌ بِكسر الميم أَي قَوِيٌّ شَدِيدُ الْوَطْءِ لِلأَرْضِ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وَيَوْمٌ دَكِيكٌ : نَامٌ وَكَذَلِكَ الشَّهْرُ وَالْحَوْلُ يُقَالُ : أَقَمْتُ عِنْدَهُ حَوْلًا
دَكِيكًا وَقَالَ :

" أَقَمْتُ بِجُرْجَانٍ حَوْلًا دَكِيكًا وَحَنْظَلٌ مُدَكْكٌ كَمُعْطَمٌ وَهُوَ أَنْ
يُؤْكَلَ بِتَمَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَدَكَّاهُ : إِذَا خَلَطَهُ يُقَالُ : دَكَّكُوا لَنَا كَمَا فِي
الْعُبابِ وَاللَّسَانِ .
وَالدَّكَّةُ : بَغُوطَةٌ دِمَشْقٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . قَالَ : وَالِدُكَانُ بِالضَّمِّ :
بِهَمْزَانٍ بِالْقَرْبِ مِنْهَا .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَدَكَّدَكَتِ الْجِبَالُ : صَارَتْ دَكَاوَاتٍ . وَالِدُكُّ
بِضَمِّ تَيْنٍ : الذُّوقُ الْمُتَفَضِّلُ الْأَسْنَمَةِ . وَانْدَكَّ الرَّمْلُ :
تَلَابَّدَ . وَجَمْعُ الدَّكَانِ : دَكَكَيْنُ . وَدَكْدَكَ الرَّكِي : دَفَنَهُ
بِالتَّوْبِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَكَّاهُ وَصَكَّاهُ وَلَكَّاهُ - كَلَّاهُ - إِذَا دَفَعَهُ .
وَتَدَاكَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ : إِذَا ارْتَدَحُوا عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
ثُمَّ تَدَاكَكُمْ عَلَى تَدَاكُكِ الْإِبِلِ الْهَيْمِ عَلَى حِيَاضِهَا أَي : ارْتَدَحْتُمْ .
وَالدَّكَّةُ بضم ففتحة : شَيْءٌ يُتَخَذُ مِنَ الْهَيْدِ وَالِدَقِيقِ إِذَا قَلَّ
الدَّقِيقُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ : وَالِدَكُّ : إِرْسَالُ الْإِبِلِ جَمْعًا .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : دَكَّ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ : إِذَا جَهَّدهَا بِاللِّقَائِهِ ثِقْلًا
عَلَيْهَا إِذَا أَرَادَ جَمَاعَهَا وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ الْيَادِي :
فَقَدْتُكَ مِنْ بَعْدِ عِلِّهِ عِلَامَ تَدَكُّنِي ... بِصَدْرِكَ لَا تُغْنِي فَتِيلًا وَلَا تُعْلِي لَا
تُعْلِي أَي : لَا تَقْوُمُ عَنِّي مِنْ قَوْلِكَ أَعْلَ عَنْ الْوَسَادَةِ أَي : قُمْ .

والمَدَكُوكُ : موضعٌ بمِصْرَ . ودَكََّ الدَّابَّةَ بالسَّيرِ : أَجْهَدَهَا وهو مَجَازٌ .
وتَدَاكَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ : تَزاحَمَتْ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : الفَحْلُ يُدَكُّ دَكًَ
النَّاقَةَ : إِذَا ضَرَبَهَا . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : انْدَكََّ سَنَامُ البَعِيرِ : إِذَا
افْتَرَشَ فِي طَهْرِهِ . والدَّكَاكُ كَسَحَابٍ : قَرْيَةٌ بخوزِسْتَانِ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي
قَوْلِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ : .
عَوَتْ فَارِسٌ وَالْيَوْمُ حَامٍ أُوَارُهُ ... بِمُحْتَفَلِ بَيْنِ الدَّكَاكِ وَأَرْوَبِكِ
والدُّكُوكُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ . والمَدَكُ كَمِصَكٍ : لُغَةٌ فِي
الْمَدَكِ لَمَّا يُرَبِّطُ بِهِ السَّارَاوِيلُ قَالَ مَنُظُّورُ الْأَسَدِيِّ : .
" يَا حَيْذَا جَارِيَّةٌ مِنْ عَكَ .
" تَعَقَّدُ الْمِرْطَ عَلَى الْمَدَكِ دَلِكُ .
دَلِكَا بِيَدِهِ دَلُكَا : مَرَسَهُ وَدَعَكَهُ وَعَرَكَهُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَمِنْ
الْمَجَازِ : دَلِكَا الدَّهْرُ فُلَانًا : إِذَا أَدَسَّ بِهِ وَحَنَسَكَهُ وَعَلَّسَمَهُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : دَلَكْتَ الشَّمْسُ دُلُوكًا : غَرَبَتْ لِأَنَّ النَّاطِرَ إِلَيْهَا يَدُلُّكَ
عَيْنَيْهِ فَكَأَنَّمَا هِيَ الدَّلَكَةُ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ : .
" هَذَا مُقَامٌ قَدَمَى رِبَاحِ .
" ذَبَّابٌ حَتَّى دَلَكْتَ بِرَاحِ قَالَ قُطْرُبٌ : بِرَاحٍ مِثْلُ قَطَامٍ : اسْمٌ لِلشَّمْسِ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : بِرَاحٍ جَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ الْكَفُّ يَقُولُ : يَصْغَعُ كَفَّاهُ عَلَى
عَيْنَيْهِ يَنْظُرُ هَلْ غَرَبَتْ الشَّمْسُ ؟ وَهَذَا الْقَوْلُ نَقْلًا الْفَرَّاءُ عَنْ الْعَرَبِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرُوِيَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَيُقَوَّيْ أَنْ دُلُوكَ
الشَّمْسِ غُرُوبُهَا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : .
مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي يَقُودُهَا ... نُجُومٌ وَلَا بِالْأَفِلَاتِ الدَّوَالِكِ